

الذباب السعودي يفتری علی شهداء فلسطين

تواصل كتائب الذباب المتصهينة التابعة لأنظمة الإمارات والسعودية الترويج لادعاءات كاذبة عن غزة وأهلها، أبرزها ما نشره حساب "قريش" الغامض والمثير للجدل على منصة إكس، الذي زور صورة هوية شهيد فلسطيني يدعى "محمد صايل عبدالقادر الجندي" الذي ارتقى على يد الاحتلال ليفتري عليه الحساب بأنه قضى خلال مشاركته في الحرب الإسرائيلية الوحشية ضد قطاع غزة.

ونشر حساب "قريش" على منصة "إكس" صورة الشهيد الذي ارتقى برصاص الاحتلال، وافتري كاذباً عليه بأنه قضى أثناء قتاله لصالح إسرائيل في حربها ضد قطاع غزة.

وجاء في تغريدة الحساب المقصود: "العثور على بطاقة مجند إسرائيلي.. فلسطيني يقاتل بجانب صفوف الجيش الإسرائيلي ضد أبناء ونساء وشيوخ وأطفال غزة".

ولم يكتف المغرد بذلك بل راح يعمم ويسيء للفلسطينيين جميعاً ويتهمهم بأنهم يقتلون أنفسهم، معلقاً في نهاية تغريدته المضللة: "حاميا حراميا".

وصورة الهوية التي نشرها الحساب تعود للشهيد محمد صايل عبدالقادر الجندي، البالغ من العمر 38 عاماً وهو من بلدة يطا جنوبي الخليل.

وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية والهلال الأحمر الفلسطيني أواخر العام 2023، أن محمد الجندي استشهد برصاص الاحتلال الإسرائيلي قرب مدينة بيت لحم.

وتحدثت الوزارة آنذاك عن وصول شهيد إلى مستشفى بيت جالا الحكومي ببيت لحم، بعد إطلاق الاحتلال النار عليه قرب حاجز النفق غرب المدينة وهو محمد الجندي نفسه.

وتطرق "تلفزيون العربي" عبر برنامج "بوليغراف" لتلك الصورة المصقلة وعلق عليها مقدم الحلقة بأبيات لعبدالله البردوني جاء فيها: "بلاد من يدي طاغ إلى أطفى إلى أجفى.. ومن سجن إلى سجن ومن منفى إلى منفى.. ومن مستعمر باد إلى مستعمر أخفى."

وعن افتراء وتزوير حساب "قريش" المدعوم من الإمارات والسعودية علق صحفي العربي الجديد بأبيات لجبران خليل جبران جاء فيها: "مفتر من قال إن القوم ماتوا حدثينا عنهم يا معجزات.. حدثينا كيف أودى بالأولى ملكوا الآفاق حراث عفاة.. كيف أفنى كل ذي درع وذو لامة مدرعو النقع حفاة.. نفرطنوا ضعافا فإذا هم للقرم الأشدين غزاة".

يذكر أنها ليست المرة الأولى التي تشارك فيها كتاب الذباب المتصهينة معلومات مضللة عن المقاومة بهدف شيطنتها، ومنذ الحرب على غزة تستخدم الدول المطبوعة مع الاحتلال هؤلاء للترويج لمعلومات زائفة والتحريض ضد القسام وتبني روايات الاحتلال الإسرائيلي.